

محكمة الغربان

info@darak-egy.com



02 24832669-010 27251915



51 ب شارع النزهة - من امتداد رمسيس - القاهرة.



جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر.

محكمة الغربان

اسم المؤلف: محمد سيد

تصميم الغلاف: أسامة علام

تدقيق لغوي: هالة محمد

رقم الإيداع: 2023/4226

الترقيم الدولي: 978-977-8644-92-0

الطبعة الأولى: 2023



محكمة الغربان

مجموعة قصصية



إهداء

إهداء إلى أبي.. والذي كل يوم أفقده أكثر من أمس..
سلاماً على رائحتك المختبئة في جوف الأرض.
إلى أمي روح السماء ونور الفجر، بارك الله في عمرك.
إلى كل من شجعني وبعث بداخلي طاقة إيجابية وخاصة
أصدقائي الأعزاء وزملائي في العمل.
إلى كل شخص لم يبخل بكلمة لطيفة قالها في حقي لن
أنساها طوال حياتي.

(طارد الشياطين)

(1)

«شقة ياسين»

فتح يس باب شقته، المتواضعة في أحد أحياء القاهرة، خلع حذاءه المليء بالطين من أثر الأمطار وهو يُخرج هاتفه الذي يصدر ذبذبات من أحد جيوب بنطاله، نظر في اسم المتصل ثم رمى الهاتف بعيداً وعينه ترمق في برواز قديم موضوع في ركن من أركان الردهة، البرواز العتيق فيه صورة لسيدة تحمل طفلاً صغيراً لم يتجاوز العامين وبجانبها طفلها الأكبر، وعلى وجوههم ارتسمت ابتسامة بريئة. ترجل بخطوات بطيئة ونظره ثابت على تلك الصورة، شعر خده بدمعة ساخنة تنزل من عينه، فأدرك الأمر بسرعة وقال موجهاً كلامه إلى أمه:

- الرجال لا تبكي مطلقاً، تلك هي عباراتك يا أمي ولكن للأسف، أنا فشلت.

أعطى البرواز ظهره متجهاً لمكتبه، جلس وفتح حاسوبه ثم ضغط على الموقع الخاص به، عينه ظلت تجول في مئات الرسائل المعروضة أمامه.

«أستاذ يس، أرجو مساعدتك..»

«أستاذ طه ابني مُصاب بمس شيطاني و...»

«أستاذ طه أنا اسمي نجوى من...»

”أنت الأمل لعائلتي بعد مشيئة الله يا أستاذ يس أنا زوجتي...“

” أستاذ يس هذه ثاني رسالة أرسلها لك على ذلك الموقع...“

”أستاذ يس....“

تنهد ثم اخرج ولاعته واشعل سيجارته وهو يفكر في شيء واحد فقط: إغلاق موقع ”طارد الشياطين“. وضع رسالة مثبتة وهو يفكر كيف يبدأ تلك الرسالة.. هل يحكي فشله؟ أم قصة حياته مصحوبة بنهاية تبرر غلقه للموقع؟، وأثناء اندماجه وتفكيره سمع صوتاً لضحكات صادرة من غرفة طه، فتبدلت ملامحه وعينه باتت تشع بالغضب..

- انقلبت الآية الآن، ومن الواضح أنه هو من يبحث عني ..
